

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زعيم مليشيا ويحذر من تكوين مليشيات خوفاً على مكانته في السلطة!

الخبر:

رفض حاكم إقليم دارفور، مَنِّي أركو مناوي، إنشاء مليشيات أو قوات دروع خارج مؤسسات الدولة، محذراً من أن تعدد التشكيلات العسكرية وتحول القبائل إلى قوى مسلحة مستقلة يهددان وحدة السودان ويكرّسان تنازع مناطق النفوذ. (الشرق الأوسط، 2026/10/10م)

التعليق:

من المعلوم أن حاكم إقليم دارفور يرأس حركة جيش تحرير السودان التي انشقت عن حركة عبد الواحد نور، وهي إحدى الحركات المكونة للقوة المشتركة؛ والتي هي في حقيقتها مليشيا، حيث عن طريقها أصبح مناوي حاكماً لإقليم دارفور عندما وقع مع غيره من الميليشيات مع الحكومة الانتقالية اتفاق جوبا. فمناوي يخاف على هشاشة موقفه في إقليم دارفور خاصة بعد تسريبات ذكرتها صحيفة صوت الأمة عن اجتماع في منزل رئيس مجلس الصحوة الثوري موسى هلال لإنشاء مليشيا باسم درع الغرب مكون من المجموعات التي انشقت من مليشيا الدعم السريع.

إن صناعة الميليشيات هي إحدى مهام الدول الوظيفية لتنفيذ مخطط حدود الدم الاستعماري، لتمزيق البلاد وتفكيكها.

إن الخروج من شبكات هذه العصابات لا يمكن إلا بإقامة سلطان على أساس العقيدة الإسلامية؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، توقف عبث الميليشيات، وتوحد البلاد.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ يَأْمُرُ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ».

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم مشرف

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان